كتب الهلال للأولاد والبنات

سلسلة المغامرات والحكايات



ماندي والنمر المفترس

و ١٤ قصة رائعة .. ومغامرة شيّقة

بقلم: نجيبة حسين • رسوم: آمال خطاب

العدد ٣٩ - ١٠ أغسطس ١٩٨٦
MANDY AWLA & BANAT — 10 — AUGUST 1986

كتب الهلال للأولاد والبنات
تصدر عن مؤسسة دار الهلال

كتب الهلال للأولاد والبنات

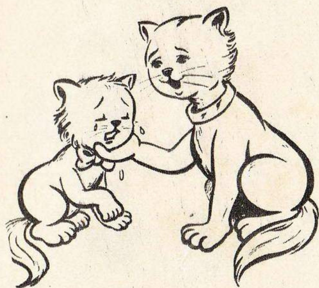
سلسلة المغامرات والحكايات
١٠ أغسطس ١٩٨٦ - العدد ٣٩



ماندي والنمر المفترس

و ١٤ قصة رائعة .. ومغامرة شيقة

بقلم : نجيبة حسين • رسوم : آمال خطاب



مـــانـــــدى والنمرالمفـــترس



□ كان .. زمان زمان .. قبل العمران . فى عام ١٨٩٨ فى جنوب السودان كانت النمور تعيش في الغابات . لم تك المدنية دخلتها بعد .. كانت قرى واحراشا وفى احدى القرى كان هناك تاجرا اسمه "ماندى" يتاجر فى كل شىء وأى شىء .. كان تاجرا جشعا يحب المال .. وقلبه لايعرف الرحمة .

وكان "لماندى" طريقته الخاصة التى يحصل بها على النمور الصغيرة كان يترقب الاناث .. ويعرف اوكارها ، وعندما تلد صغارها يظل يُرقبها حتى يحين الوقت وتترك فيه النمرة مرقدها .. وتبتعد عن صغارها بحثا عن طعامها ، فيتحين هو تلك الفرصة الثمينة لينتشل الصغار يخطفها ويهرب بها .. وتعود النمرة لتجد المأوى خاويا .. تجن تعوى تصرخ ، تجرى هنا وهناك بحثا عن صغارها .

فرغم شراستها المعهودة الا أن لها قلبا كالحرير ... قلب الامومة فى صدرها نابض دائما بالحب لصغارها ، تحاول أن تقتفى اثر رائحتهم .. لكن سرعان ما تفقد الأمل والطريق .. وتتوه الرائحة .. وترى القرية والأهالى فتعود الى مأواها حزينة يعتصرها الالم يمزقها الحنين لاطفالها الصغار .

مرت ايام وشهور . وعادت النمرة لتلد فى نفس المكان .. وضعت خمس نمور صغيرة ولكن



تجربتها الاولى علمتها ان تبحث عن الطعام فى اقرب مكان حتى لاتبتعد عن احبائها الصغار . وكعادة "ماندى" عاد ليبحث عن الصغار ، وكم كانت فرحته كبيرة عندما وجد أن عدد الصغار زاد هذه المرة عن سابقتها واعتبر ذلك خيرا كثيرا .. وقرر أن ينتظر حتى الليل لأن النمرة تنام نهارا وتصحو ليلا بحثا عن فرائسها .. وهذه فرصته الوحيدة لاداء مهمته ..

اسدل الليل استاره وسكن الهدوء كل أرجاء الغابة وخرجت النمرة ذات العينين الصفراوين لتبحث كعادتها عن فريسة .. والحذر كل الحذر يحدوها .. وتسلل "ماندى" الى المأوى .. جمع الصغار فى الحقيبة .. وحاول أن يهرب بهم .. ولمحته النمرة .. جرت نحوه .. واحس هو بقدوم الخطر تجاهه فألقى لها بصغير واحد . حملته وعادت به مسرعة إلى المأوى .. ثم رجعت مسرعة لمطاردة "ماندى" الذى كان قد أشرف على القرية فألقى لها بصغير آخر حملته الى حيث ماواها وبذلك تمكن "ماندى" أن يفر بالنمور



الثلاثة الباقية ..

ولما عادت النمرة الى نفس المكان كان "ماندى" قد اختفي تماما .. فعادت للصغيرين حزينة على فقدان بعض صغارها .. ولكن صورة "ماندى" لم تفارق عينيها .. وامضت طوال النهار ترضع الصغيرين ، ولما اتى الليل جرت مسرعة حتى اقتربت من مشارف القرية ، وعلى أغصان شجرة عالية ضخمة اختفت بين الأغصان ولم يك "ماندى" يعلم ما تخبئة له النمرة واقبل يدخل الغابة .. لكنه فوجيء بالنمرة تقفز نحوه وسرعان ما امطرها بوابل من رصاص ببندقيته ، فعادت مسرعة هاربة من فتك الرصاص بها .

وفى ثالث ليلة انتظرت النمرة على نفس الشجرة ورأت "ماندى" تذرعت هذه المرة بالصبر ، ترقبته حتى عاد الى داره .. ولما هدات الحركة فى القرية .. واطمأنت إلى أن احدا لن يراها قفزت سور بيته .. ودخلت حديقة منزله .. وتسلقت احدى الشجيرات وهناك .. سمعت صوت صغارها .. دق قلبها فرحا .. قفزت من النافذة المفتوحة ودخلت الحجرة التى بها



صغارها . كان موقفا صعبا النمرة وجها لوجه مع "ماندى" فى بيته .. كشرت له عن انيابها واصدرت صوتا ادخل الرعب فى قلبه ، لكنها لم تقربه ، ولم تفتك به ، وانثنت تلعق صغيرها وكانها تقبله ثم حملته وقفزت به من الشباك الى الشجرة وعادت من القرية الى الغابة لتضع الصغير مع اخوته ثم عادت الى بيت "ماندى" لتأخذ الرابع ... وكذا ايضا الخامس .. حتى اطمانت الى ان الصغار الخمس فى احضانها . امضت الليل تحتضنهم وترضعهم .

اما "ماندى" فقد اقعدته الصدمة عن الحركة ، شلت قدماه وظل لوقت طويل يعالج .. حتى شفى ولم يعد يخطف نمورا صغيرة بعد ذلك اليوم انما يصطاد النمور الكبيرة ، يعمل مصايد لها أو شباكا وابتعد تماما عن فكرة خطف أو سلب الصغار من أحضان امهاتها .

تمت



فرحة العيـــد

مرت ايام العيد فى العام الماضى على «عادل» وهو حزين ، وحيد مهموم يرى الاولاد يخرجون معا يلعبون سويا ، ولم يحاول واحد منهم ان يدعوه الى ركوب الدراجة أو حتى يطلب منه أن يشاركهم لعبهم ولهوهم ، وزاد فى همومه انه كلما اقترب منهم ابتعدوا عنه .

عاد الى بيته مكتئبا ، خاصمته الفرحة ، هربت السعادة ضاع العيد ولم يشعر به ، بكى وتألم .

حدث نفسه طويلا .. واستعرض فى خياله شريط الأيام والاحداث والمواقف ، وتساءل بينه وبين نفسه طوال ساعات وشهور العام لماذا تخلى عنه اصحابه .

وبعد مناقشة ومراجعة واضحة وصريحة مع نفسه استطاع ان يكتشف بنفسه السبب فرغم قلبه الطيب الا انه لا يجيد فن معاملة الآخرين تذكر كيف كان فظا غليظا فى معاملة صديقه «طارق» عندما طلب منه العون فى رفع مستلزمات بيته التى كلفته والدته بشرائها ، وكانت الحمولة ثقيلة عليه وأيضا كان عنيفا قاسيا فى تصرفاته مع زميله «خالد» فقد كان يعامل «خالد» بقسوة ورفض أن يشاركه اللعب بدراجته الخاصة ، أما «وليد» الفتى النحيل الذى عرف المرض جسده فقد كان يعامله بغرور فخورا بقوته مزهوا بصحته أمام ضعف صحة جاره «وليد» وكان مزهوا بثرائه على المسكين «محمود» ، لهذا فقدهم واحدا اثر واحد تركوه جميعا ينعم بغروره وثرائه وعنفه وقسوته واجتمعوا سويا بقلوب



طيبة محبة حنونة وها هى النتيجة التى حصل عليها ايام بلا اعوان بلا اصحاب .

وكان عليه ان يفكر فى وسيلة تعيد الى حياته السعادة والبهجة .. كيف يمضى ايامه حزينا بلا احباب بلا اصحاب .. فكر كثيرا حتى اهتدى الى وسيلة جديدة .. وفى منتصف شهر رمضان

المعظم بعث لكل صديق بكارت مزين برسوم جميلة وكتب عليه .. كلمات بسيطة لكنها صادقة ونابعة من قلبه .. كتب :

صديقى .. كل عام وانت بخير .. وأرجو أن تسامحنى على مابدر منى اعطنى فرصة لكى اكون انسانا آخر غير الذى عرفته ، وستجدنى أن شاء الله على الدوام صديقا مخلصا جرب مرة أخرى فلن تندم على صداقتى .

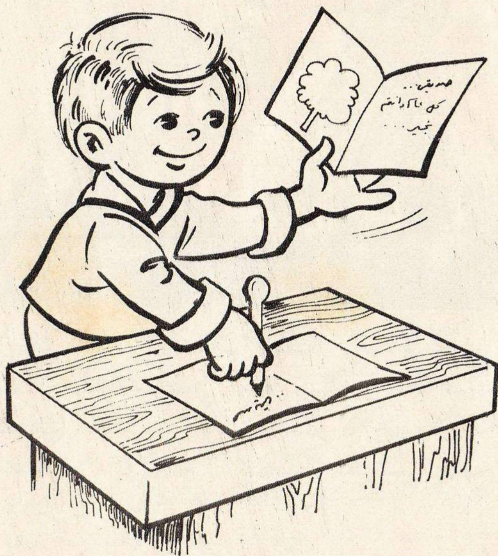
بعث لكل واحد منهم هذه العبارة ومرت خمسة عشر يوما دون أن يصله رد .. أو جتى مكالمة هاتفية تفيد أن أصحابه وصلتهم الكروت ..

وجاء أول يوم العيد .. مرت اللحظات الاولى منه طويلة كالدهر ساوره للحظات شعور بالندم ، تمنى لو لم يرسل لهم كلمة الأعتذار ، تصور أنهم لايستحقون منه كلماته الطيبة فلا يجدر بامثالهم الا المعاملة الخشنة انه كان فى بادىء الامر على حق ، ها هو مر أول أيام العيد دون أن يتلقى منهم كلمة أو رسالة .

ولكن صباح ثانى ايام العيد لم يستيقظ

«عادل» مبكرا ظل فترة طويلة معتكفا فى حجرته ، سمع رنين جرس بيته يدق خافقا ، لحظات وفوجىء بباب غرفته يفتح على مصراعيه ليستقبل جيشا من الأصدقاء .

قفز «عادل» من فوق سريره طار فى الهواء كريشة وبسرعة البرق ارتدى ملابسه الجديدة





بين مداعبات وضحكات أصحابه انطلق معهم فى سعادة بالغة ليمضى أجمل أيامه وسط أصحابه بعد طول عناء من الوحدة أحس «عادل» أن العيد الحقيقى .. وفرحته عندما تسعد بصحبة الآخرين

تمت

العصفور والصياد



□ عند اشراقة كل صباح تستيقظ العصافير تلك المخلوقات الصغيرة لتستقبل يومها الجديد ، بزقزقتها المعهودة منذ ان خلق الله الارض ومن عليها ، رحلتها الأزلية والابدية ، تطير فى الكون مغردة فتملأ الدنيا بالفرحة الغامرة ، تقفز من غصن لغصن وتطير من حديقة الى اخرى تبحث عن الحب وتتغذى على الديدان تطوف الفضاء كله مرفرفة بجناحيها ، ولا تعود الى اوكارها الا عند المغيب .

والشيء الوحيد الذى يزعجها فى هذه الدنيا ويكدر عليها صفو ايامها .. ويغتال سعادتها ، عيون الصياد التى ترقبها ، وتتربص بها لتصطادها رغم أن جسمها الضئيل لايشبع من جوع . لكن هذا هو قدرها مع الحياة .

وفى أحدى الأيام وذات صباح صحا العصفور الصغير ، يرفرف بجناحيه فى عشه واخبر امه بمشاعره الجديدة وباحساسه الغامر أنه يستطيع ان يطير ويجد فى البحث عن الطعام قال لها : ساجوب الأرض بحثا عن الحب يا أماه ، وافتش تحت الطين عن الديدان .. فلا تتعبى نفسك انت وابق اليوم فى العش هانئة البال مستريحة .

اجابت الام : صو صو .. ولدى .. لاتطير بعيدا عنا مازال جناحاك ضعيفين ولا تحتمل التحليق فى الجو لمسافات بعيدة ولا تقرب الحديقة .. فهناك صياد يقف ببندقيته يتربص بالعصافير

طار الصغير فى الهواء .. يعلن على الملأ

فرحته ... وهو يزقزق ... صو ... صو ... صو ...
صو ... كان سعيدا .. مزهوا باول رحلة طويلة
يقطعها فى الهواء .. وقاده غروره .. حتى
الحديقة ويا هول ما رأى .. رأي الصياد يمسك
ببندقيته .. ينشن على العصافير الطائرة من
غصن لغصن الهاربة .. المنزعجة .. من
رصاصاته .. وعددا من الطيور الصغيرة .. ملقى
على الأرض مصابا .. انزوى بين الأغصان حتى
اطمان الى أن الصياد جمع كل الصيد .. ووضعه
فى كيس كبير يحمله .. ثم ولى وجهه شطر باب
الحديقة خارجا منها بعد أن انتفخ كيسه بالصيد
الوفير ..

عاد الصغير يلهث الى عش امه .. يحكى لها ما
راى ، وهول ما شاهد .. ووعدها ان يسمع كلامها
حتى لا يتعرض مرة أخرى لنيشان الصياد
الماهر ..

ولكن الأيام حملت للعصفور الصغير مالم يكن
فى حسبانه فقد مرضت أمه ، واحتاجت عشبا
معينا .. وحبا محددا يحضره لها لكى تطيب

وتشفى .. وهام الصغير على وجه فى ارجاء الطبيعة يسأل عن الأنواع المطلوبة .. ووصف له أحدهم مكانا فى الحديقة .. نفس الحديقة التى رأى فيها ماساة اخوانه وراى الصياد .. وهو يقتلهم هناك .. ولكن الأمر عاجل وهام .. والمريض اعز الناس لديه فى الوجود .. مخاطرة صعبة أن يذهب الى قضائه وقدره .. الصياد ابدا لايخطىء النيشان والعشب المطلوب فى نفس المكان الذى يرتاده الصياد كل يوم .. المسألة لا تحتاج تفكير .. الام تتألم .. والدواء ضرورة والمخاطرة لابد منها ..

طار العصفور الصغير بلا تردد مفتديا امه بحياته .. طار حتى وصل الى فناء الحديقة جمع الاعشاب فى منقاره الصغير .. حملها فرحا وطار .. رحلته حتى الأن يكفلها الامان لكن فجأة رن فى الصمت دوى رصاصة .. أنه الصياد ماذا افعل .. لو مررت بتلك الشجرة لابد وأن رصاصة ستصيبنى ... وامى تتألم .. والدواء فى منقارى



احمله لها .. والصياد تحت الشجرة فى انتظار عصفور جديد يقع .. هو يضحك لكل صيد وأنا أتالم لكل طير يصاب . آه لو يعرف لغتى لاخبرته بمهمتى وطلبت منه أن يمهلنى حتى أعطى امى الدواء واعود له راضيا .. اسلمه نفسى بنفسى ، لكى يتركنى اذهب لامى المريضة .

.. "رباه انى اناجيك .. واطلب منك أن تحمينى" .

وطار الصغير .. من غصن لغصن ، وطار .. ومرقت بجواره رصاصة .. ثم آخرى ثم ثالثة وظل محلقا فى الهواء ولم تصبه رصاصات الصياد وعاد لامه .. واعطاها الدواء .. وروى لها ما حدث ..

فقالت الام : لقد حملت الخير فى منقارك .. فحماك الله ياولدى من شرور الطريق والدنيا والناس .

(تمت)

عثمـــان والشيخ ريحـان



زمان .. كان «عثمان» ولدا صغيرا يعيش مع جدته العجوز فى بيت قديم عند الساقيه ..

«عثمان» فقد والديه منذ الصغر ، وجدته هى التى قامت بتربيته ، كانت تحثه على العلم والتعليم .. ولكى يحصل «عثمان» على المعرفة ، لابد وأن يمشى مشوارا طويلا قد يمتد ساعة زمن كاملة ذهابا ومثلها ايابا ، وعندما يعود من مشواره يسال جدته لماذا لم اولد غنيا ، ابن العمدة يأتى للمدرسة على الحمار ، وابن شيخ

البلد عنده دراجة ، وانا امشى يا جدتى ساعات طويلة .. كان املى ان أكون غنيا .

وترد جدة «عثمان» قائلة : «الغنى غنى النفس يابنى»

وتمر الايام والجدة تغرس فى نفس «عثمان» جملة واحدة .. الغنى غنى النفس وان العلم هو أقصر طريق لتحقيق الأحلام .

ويمضى «عثمان» فى طريقه كعادته ويمشى الى مدرسته .. الكلمات تطن فى اذنيه .. والنصيحة اليومية من جدته تملأ كيانه ووجدانه .. وفجأة .. يحدث ما لم يكن يتوقعه قدمه تخبط فى كيس نقود كبير ، ويمد يده الصغيرة ، ويتبين الكيس إنه مملوء بنقود وفيرة احلامه تحققت ، الثروة بين يديه .. هدية من السماء ، ترى ماذا يمكننا ان نفعل بها . نشترى بيتا جديدا ثم مزرعة دواجن ، واهم من كل هذا حمار ينقله من داره الى مدرسته .. ووسط افكاره تتجلى صورة جدته ، ويملأ صوتها اذنيه ، وتقفز امامه صورة اخرى .. صورة استاذه يحكى عن امانه سيدنا محمد صلوات الله وسلامه عليه ،



الأمين فى تجارة السيدة خديجة ..

ويعود «عثمان» الى جدته مسرعا .. ويحكى لها كل ماحدث ، وتطلب منه أن يفتش الكيس جيدا ، ربما يجد فيه اسم صاحبه ويجد ورقة صغيرة ملفوفة ، مكتوب فيها اسم الشيخ

ريحان .. صاحب الدكان .. نعم هو .. اذن هذا مال تجارته :

وتخرج الجدة بصحبة "عثمان" الى بيت الشيخ "ريحان" وهناك تجد جمعا وفيرا ويجد "عثمان" الشيخ الكبير يبكى سنوات عمله وعذابه يبكى ايام كفاحه المر مع الزمان ، وكيف جمع هذا المال ، وتتقدم الجدة وتقدم للشيخ "ريحان" كيس نقوده وتحكى لهم كيف وجده "عثمان" ويفتش الشيخ الكيس ويعد نقوده ويجدها كاملة تماما كما تركها ويحاول أن يعطى "عثمان" نصيبه لكن «عثمان» يرفض باباء ، ويقول لا .. لا يمكننى أن آخذ أجرا على امانتى ..

ويعود هو وجدته مصحوبا بدعوات الجميع ، ومحفوفا بحب القرية كلها ، وتملأ سيرته العطرة وامانته انحاء بلدته .. ويتمتم "عثمان" الحمد لله لقد كانت كلماتك ياجدتى نورا يهدى طريقى .. فالغنى غنى النفس فهمت الآن معناها الجميل ، ومغزاها الطيب .

(تمت)

القط والثعلب



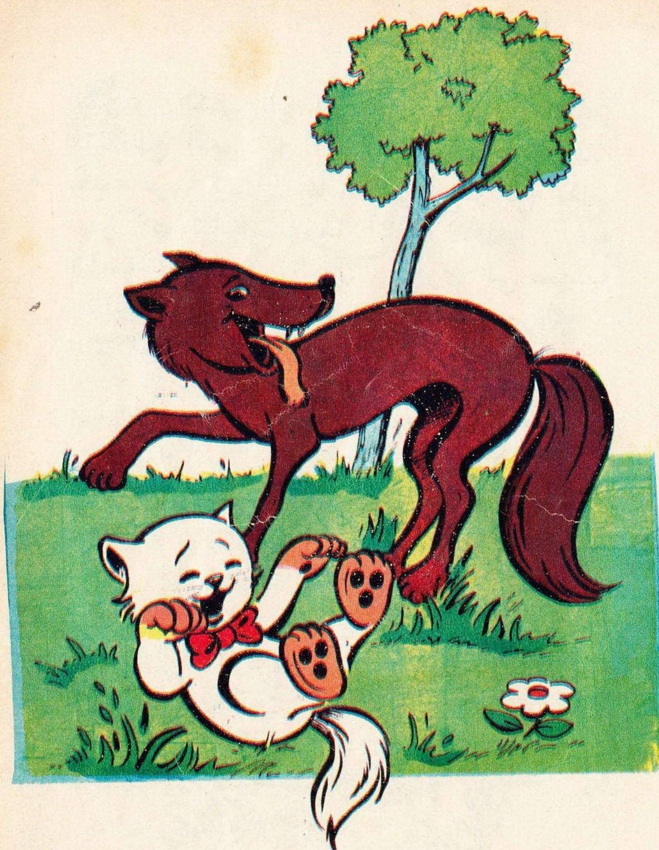
□ القط بسبس .. قط هادىء .. طيب .. وليس شريرا .. ولكن ايضا غير مطيع ، وهذا هو عيبه الوحيد .. والكبير فى نفس الوقت .. كان يأبى بسبس أن يسمع لنداء أمه وهى تحذره يوميا من عواقب صداقته للثعلب المكار .. و«بسبس» لم يكن يسمع كلام امه وذلك لان الثعلب المكار كان يرتدى امامه دائما ثوب الحب والاخلاص كان يحاول أن يشعر القط بسبس بأنه اوفى صديق ، واخلص كائن يحبه فى هذه الدنيا وأن حبه لبسبس يفوق حب الأم لطفلها الصغير ،

والقط بسبس يسمع كذب الثعلب بحب شديد ويصدقه ويتجاهل لغبائه الشديد نداء كلمات امه .

وكان القط بسبس وأمه القطة مشمشة يعيشان عند رجل ثرى .. يملك حظيرة طيور كبيرة ، فيها دجاج سمين وبط واوز وكان الثعلب المكار يحضر كل يوم بحجة زيارة صديقه القط بسبس لكنه فى واقع الأمر كان يحضر كى يسرق من الحظيرة ، مرة دجاجة واخرى بطة ، وثالثة اوزة سمينه اى شىء يمكن خطفه كان ينقض عليه .

ومع الأيام لاحظ صاحب الحظيرة ان عدد الدواجن يقل يوما بعد يوم ، كما لاحظ ان فى جانب الحظيرة فتحة كبيرة تتيح للسارق أن يصطاد فريسته منها .. وقرر صاحب الحظيرة ان يصطاد هو الآخر السارق ، فصنع حبلا كالمشنقة وما أن يدخل السارق برأسه حتى يمسك الحبل برقبته فيعرفه .. ويعطيه جزاءه ..

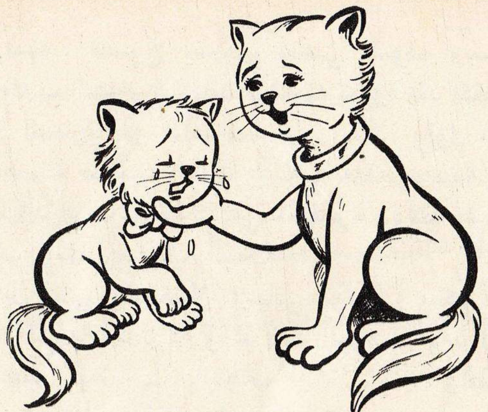
وثانى يوم وكعادته جاء الثعلب بحجة زيارة صاحبه بسبس .. وقبل أن يدخل الحظيرة برأسه . فحص المكان .. فهو حريص شديد



الحرص والمكر والخداع وجال بعينيه فى المكان ليستطلع الأمر قبل الأقدام على فريسته فاذا بعينه ترى الحبل ، فادرك فى الحال ثمة مقلب مدبر لاصطياده ، وفخا اكيدا لايقاعه .. فهم الحيلة المدبرة فى الحال .. فجرى الى صاحبه بسبس وناداه ، وخرج بسبس رغم تحذير امه ..

- "ولدى لاتصادق الثعلب المكار"!!





ولكن الثعلب اسرع وهمس فى اذن بسبس ببعض الكلمات قال له :

- "بسبس فى داخل هذه الحظيرة توجد فتحه جانبية .. والفتحة هذه تطل على جحر مملوء بالفئران السمينة .. وقد قلت لنفسى أسرع ياثعلب وأخبر صاحبك قبل أن يكتشف المكان قط اخر غيرك "!!

فاندفع بسبس الى الحظيرة وما أن اطل برأسه من الفتحة حتى سقط الحبل عليه وأمسك

برقبته ، فصرخ بسبس بأعلى صوته وسمعه صاحب الحظيرة وكانت دهشته كبيرة فقد اكتشف ان السارق هو القط بسبس .. هكذا يقول الفخ وامسكه صاحب البيت وضربه علقة ساخنة ، ثم سد الثغرة الموجودة فى الحظيرة ، وفقد بسبس حب وثقة صاحب البيت .

وظل يبكى أياما كثيرة وليالى طويلة .. يبكى ندما وأسفا لما حدث له ومنذ ذلك اليوم لم يعد القط بسبس يصاحب الثعلب المخادع .. وأصبح يسمع كلام القطة مشمشة . كما اصبح يختار اصحابه اختيارا جيدا ..

(تمت)





الأحلام الطائشة

كان «صالح» يعمل حلاقا ، وكان يظن أنه أمهر حلاق عرفته البشرية ، وكان دائما وأبدا ينعى حظه التعس فى هذه الحياة ، ويتساءل لماذا رمت به الأقدار لكى يعمل حلاقا على الرصيف بينما غيره يملك دكانا وأحيانا محلات رائعة واسعه مزينة بالمرايا الجديدة ، وكراس تدور وتلف .

وعرف «صالح» سر تعاسته .. إنه المال .. المال وحده هو الذى يجعله سعيدا ، المال يحقق

آماله واحلامه ويشترى له دكانا يزينها كيف يشاء .

كان الحلاق «صالح» يجلس على رصيف عريض فى مواجهة احدى دكاكين الحلاقة ، وكان لايكف أبدا عن المقارنة بينه وبين الحلاق الآخر ويتآسف وهو دائم الأسف على حظه التعس لان الاجر الذى يحصل عليه من خمسة من زبائن الرصيف يعادل أجر زبون واحد فى دكان مثيله ، وكان يقول لنفسه أن الناس اغبياء ، ياخذون الامور بالظواهر ، ولو أن الناس اذكيا ويبحثون عن الفن ، لبحثوا عنه ،أنه وحده يملك فن الحلاقة الجيدة ولرضوا كل الرضاء بالجلوس على مقعده المتواضع على الرصيف ، وامتثلوا برءوسهم لمشرطه ومقصه وفنه الرفيع ، ولكن ماذا عساه أن يفعل وهؤلاء البشر اغبياء الا قلة قليلة منهم ، هم زبائنه .

وكان أكثر الأمور اثارة لغضب «صالح» عندما يرى أحد زبائنه وقد تحول عنه لأن الله فتحها عليه بنعمته ، ويسر حاله ، لذا ترك «صالح»



وذهب الى المحل ليحلق هناك متناسيا فن «صالح» الرفيع انها حقا لكارثة الكوارث ومن يفعل ذلك لابد أن يدرج اسمه فى قائمة اغبى الاغبياء .

وكلما تعرض «صالح» لموقف من هذه المواقف زاد اقتناعه بان الحل الوحيد لتعاسته يأتى مع المال الوفير ، وامضى ليالى طويلة وساعات عديدة يبحث عن الوسيلة التى تحقق غايته وامالة ظل يفكر ويفكر وتمضى الايام وتجر وراءها شهورا ولايشغل ذهنه سوى كيف يحقق حلمه ويصبح لديه دكانا ليعمل فيه .

خطرت بباله كل الافكار التى تحقق الربح الوفير السريع ، ولكن هذه الافكار الضالة نبذها جميعا ، فهو رجل شريف ولا يحب السرقة ولا يؤمن بالمال الحرام ، انه يريد مالا حلالا طيبا .

ذات يوم قرأ فى احدى الجرائد اليومية ، اعلانا غريبا «لكى تربح خمسة آلآف جنيه اقبض على هذا الشخص ، فهو مطلوب .. مطلوب .. مطلوب» . وأسعد الخبر «صالح» . فها هى فرصته اتت اليه تبحث عنه ، خطوة واحدة بينه

وبين الحظ السعيد ، أن الشخص المطلوب سيقع حتما بين يديه ، وسيسلمه للعدالة بنفسه ويتسلم هذا المبلغ الهائل .

مرت ايام و «صالح» حريص أن ينزل للطريق مع شروق الشمس ولايعود الى بيته الا بعد الغروب .. يتفرس وجوه المارة عساه يجد ضالته المنشودة ، ومع مرور الايام وتكرارها وتشابهها نسى «صالح» مضمون الاعلان لكنه ابدا لم ينس الجريدة التى تحمل الخبر فى طياتها .. وذات صباح جاءه رجل له ذقن سوداء وشعر كثيف اسود وطلب من «صالح» ان يبدل له اللون الاسود باللون البنى الفاتح ، وناشده أن تكون الصبغة جيدة خاصة فى ذقنه حجته فى ذلك أن عروسه الجديدة لاتحب أن ترى اللون الاسود ولا تحب أن تقع عيناها على أى شىء اسود حتى ولو كان ذلك شعر راس وذقن عريسها .. ثم استغرق الرجل فى «الضحك» وبدا «صالح» يعد عدته ، ويجهز صبغته لكن عينه وقعت على الاعلان فى الجريدة ، فاعاد قراءته سرا ، وكم كانت دهشته كبيرة عندما تبين ان التشابه بين الشخص

المطلوب والرجل الجالس امامه كبير ، طويل القامة اسود الشعر واللحية ، يالمعجزة السماء ان الحظ اوشك ان يدق بابك يا«صالح» ، عريض الكتفين تماما .. مبتور ابهام يده اليسرى ، ياللحظ السعيد كل الاوصاف كاملة ، انه هو .. ولكن ما العمل الان لو تركته لكى أبلغ الشرطة فان الرجل سيحس بالخطر ويفر ، وهداه تفكيره الى شىء آخر .. بعد أن ينتهى من الصبغة ، يتبعه اينما ذهب . وما ان انتهى من عمله حتى جمع عدته وتتبع خطوات الرجل حتى دخل احد المنازل واطمان «صالح» ان الرجل وقع فى مصيدته ، اسرع يطلب الشرطة من محل فى اسفل البيت ولحظات وصلت اليه سيارة النجدة تنهب الارض بسرعة وصفيرها يدوى فى الفضاء ، وبلغت سعادة «صالح» ذروتها ومنتهاها ، وارشد رجال الامن لمكان الرجل وهو يلوح بجريدة السعادة الأزلية .. ولكن عاد رجال الامن وتحدث اليه ضابط الشرطة بغضب شديد . قائلا : «ياسيد «صالح» لقد ازعجت سلطات الامن ببلاغ كاذب ،

وكادت الصدمة ان تقضى عليه ، وقدم الجريدة للضابط الذى اعادها اليه وقال اعد قراءتها مرة آخرى ، وكم كانت دهشته عظيمة عندما قرا بقية الاعلان لقد استخدم هذا الشخص صبغة «عجيبة العجبية» وعرف سرها ان سر صبغه عجيبة يوازى مكسب ٥ آلاف جنيه .

عندئذ تبين «لصالح» ان المعلن يؤكد أن هذا النوع من صبغة الشعر السوداء توازى مكسب خمسة الاف جنيه وتأسف «صالح» ، وندم لتسرعه ، ولام نفسه كثيرا ، كيف يجرى وراء احلام طائشة ، وادرك أنه لكى تتحقق الاحلام لابد من العمل الجاد .. والعمل فقط .

(تمت)





يوم لا أنساه

الشمس مختفية وراء السحب الكثيفة ، الهواء بارد والطقس ينبىء بوشوك هطول الامطار فالشتاء فى منتصفه وايضا العام الدراسى .. وهذا هو يومنا الأول بعد اجازة نصف السنة !.. استيقظت على صوت ماما تناديني : « أحمد » .. «احمد» ..

نهضت مسرعا ارتديت ملابسى وذهبت للمدرسة ،، اللقاء بعد الاجازة مع الأصدقاء له فرحة خاصة فى نفسى ، وبينما أنا فى غمرة

سعادتى بحثت بعينى فى كل مكان عن زميلى العزيز جدا «وائل» .. الذى ظل يلازمنى طوال سنواتي الدراسية منذ الحضانة وحتى الاعدادية .

دق الجرس ووقفنا فى الطابور .. «ووائل» لم يحضر بعد .. بدا غيابه يقلقنى ، ظللت شاخصا ببصرى نحو بوابه الفناء المدرسى لكن بدون جدوى ، واغلق الحارس البوابة ، وانصرفت الطوابير الى الفصول ، ولكن بعد أن دخلنا الفصل بربع ساعة واكثر فوجئنا «بوائل» يطرق الباب ثم دلف الى داخل الحجرة يحتل مكانه بجوارى سالته فى لهفة : غريبة لأول مرة فى حياتك تتأخر عن المدرسة وانفعل «وائل» ؟!..

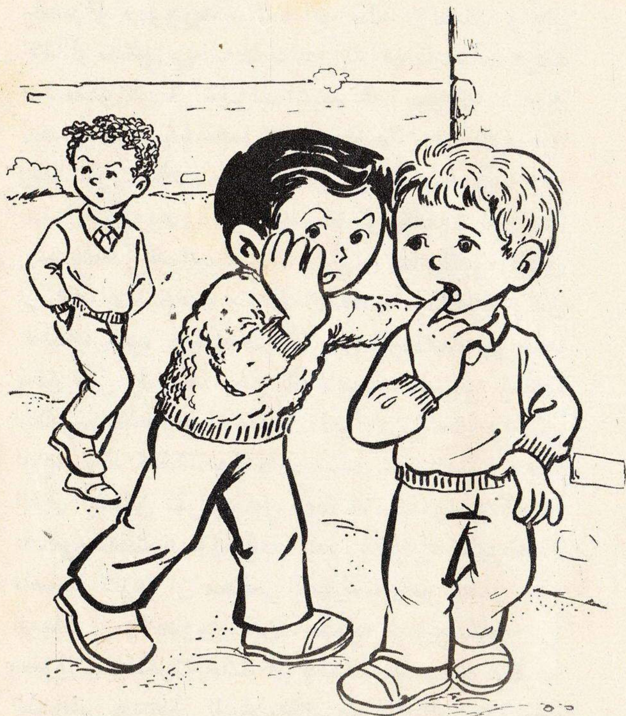
لكنه لم يعطنى جوابا لسؤالى .

ومرت الايام .. «ووائل» تسوء حالته يوما بعد يوم فلم يعد ذلك الطالب المجد المجتهد ، الحريص على دراسته ومدرسته ، واحسست شعورا غامضا يولد بيننا ، يحطم صداقتنا ، يباعد بيننا ، فلم يعد «وائل» الصديق الذى ترتاح له نفسى ، وكثيرا ما حاولت أن اطرد هواجسى ،

واتخلص من مشاعرى الجديدة نحوه لكن الشىء الذى حيرنى أكثر ، هو اننى بدأت الحظ تغييرا على وجه وملامح «وائل» حتى شكله الذى الفته منذ سنوات طويلة تغير ، نظرة جريئة غريبة تطل من عينيه ، شفتاه تنطقان بألفاظ تسىء الى وجهه وتنفر الانسان من وجوده ، ماذا حدث «لوائل» بالضبط لا أعرف ؟! .

وتتوالى ايام العام الدراسى ويوشك أن ينتهى ، ودرجاتنا العلمية جميعا تتقدم ، أما هو فى تاخر مستمر ، كصديق قديم له حاولت أن أقف على أسباب تغيره لكنه كان غالبا مايزوغ منى ولا يجيبنى عن كلماتى الا برد واحد .. هو انك مازلت صغيرا يا«احمد» .. وما افعله من شئون الرجال .

وقررت بينى وبين نفسى أن أبتعد عنه ، لكن تغير «وائل» صحبته ظاهرة لم تكن موجودة من قبل .. ظاهرة السرقة .. فقد أصبح الزملاء يشكون من سرقة نقودهم من الحقائب المدرسية .. هذه الظاهرة صاحبت فى التقدير الزمنى التغيير الذى طرأ على «وائل» .. والذى زاد من قلقى عليه همسات الزملاء فقد اخبرنى



أحدهم ذات مرة بأن «وائل» هو الذى يقوم بالسرقة ، وجزعت لسماع تلك الكلمات ، ولم اتمالك نفسى ودافعت عنه دفاعا قويا ، فانا عرفته منذ سنوات طويلة ولم أعرف عنه سوى الخصال الحميدة ، ربما أهمل فى دراسته بعد التفوق ، ربما آثر الابتعاد عنى ، لكن أن يصبح لصا فهذا امر لاأتصوره ولكن الهمسات والكلمات لم تكف رغم دفاعى الدائم عنه .. الى أن جاء اليوم الذى لن انساه .. كانت حصة الالعاب الرياضية وكان علينا أن نبدل ملابسنا بملابس الرياضة ، وبينما نحن فى حجرة خلع الملابس أخبرنى زميلنا «هانى» بأنه يحمل مبلغا كبيرا من المال وأرانى اياه ، وقد كلفه أبوه بأن يسلم هذا المبلغ لعمه الذى يسكن قريبا من مدرستنا ، ولما توجه «هانى» لبيت عمه لم يجد احدا فالاسرة كلها تعمل فاضطر كارها أن يحضر للمدرسة وهو يحمل هذا المبلغ ، ولايدرى أين يخفيه ، ويخشى أن يسرق .. واشرت عليه أن يضعه فى جيب سترته الداخلى ويغلق السوسته ، وبذلك لن يكتشف أحد وجوده الى جانب أننا جميعا فى الملعب فمن

ذا الذى يتجرا بالدخول الى حجرة خلع الملابس .. ونفذ «هانى» فكرتى وتوجهنا الى الملعب .. وكان باب حجرة خلع الملابس يطل على الملعب وكانت عيناى طوال فترات التمرينات الرياضية تدوران ، وتتركزان حول باب الحجرة خشية أن يتسلل أحدهم الى حجرة الملابس ويفعل فعلته .. الأمر الذى جعل الأستاذ ينهرنى أكثر من مرة لعدم تركيزى فى اللعبة .. الى أن جاءت اللحظة الحاسمة ، فوجئت «بوائل» يمشى بحذر ثعلب نحو الباب دون ان يراه احد .. ورغما عنى اضطررت الى أن أتبعه وارقبه وكم كانت دهشتى عظيمة عندما رأيته يفتش فى ملابس الزملاء . الآن فقط تأكدت بنفسى ، همساتهم كانت حقائق ، وبينما أنا شارد افكر نادانى استاذى بصوت غاضب ، تاسفت وعدت الى صفوف اللاعبين .

عيناى مازالتا على باب حجرة الملابس ، خرج «وائل» فى حذر شديد أيضا تماما كما فعل عند الدخول ، بعدها بلحظات طلب «يوسف» زميلنا من الاستاذ أن يرتاح فقد كان ضعيفا لايقوى على

الاستمرار فى اللعب لفترات طويلة ، اذن له بذلك ، فتوجه الى حجرة الملابس ليبدل ثيابه ، بعد ربع ساعة بالضبط انقضت حصة الالعاب وعدنا جميعا الى حجرة خلع الملابس ، لنبدل ثيابنا ، عندئذ صرخ «هانى» لقد سرقت النقود من سترتى .. المبلغ اربعون جنيها كاملة .. وهنا صاح الزملاء بان «يوسف» هو السارق فهو الوحيد الذى دخل حجرة الملابس قبلنا جميعا ، وانهار المسكين وبكى .. لا .. ظلم .. حرام .. أنا لاأسرق .

الوحيد الذى يعرف الحقيقة هو انا . شهادتى تغير الموقف وتبدله .. لحظة حرجة جدا ان يشهد صديق على اعز احبابه ، لكنها الحقيقة لو لم اقلها سوف يضيع برىء ؟! ماذا افعل ؟ موقفى حرج وصعب للغاية .. بدأت ادارة المدرسة فى التحقيق الفورى .. وعندما جاء دورى تذكرت قول الله تعالى فى كتابه الكريم «ولا تكتموا الشهادة» صدق الله العظيم .. وامام لجنة التحقيق القيت بقنبلتى مدوية فى وجه الجميع واعترفت وأنا

يعتصرنى الالم من أجل صديقى بالحقيقة كاملة .. وعثر على المبلغ المسروق مع «وائل» فعلا .

لكن منذ ذلك اليوم غضب «وائل» منى وابتعد تماما عنى لكنى قلت بينى وبين نفسى ، حقا لقد خسرته لكى يكسب هو نفسه ولعله لا يعيد الكرة ويستفيد من هذا الدرس القاسى ويعود الى رشده يوما ويدرك صواب موقفى .

(تمت)

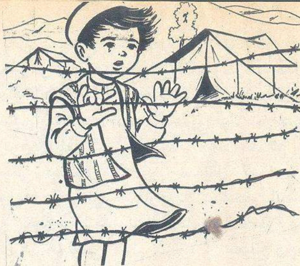




أحلام فتى فلسطينى

خيمتى هى أقرب الخيام الى الأسلاك الشائكة التى تحول بينى وبين ارضى .. ووطنى .. هنا أنام وأعيش وحيدا بين مئات مثلى لايعرفون لهم أبا أو أما ، قدرنا حمله قبلنا آباؤنا واجدادنا .. دفاعا عن هذه البقعة من الأرض ، وعيت الى الدنيا وأنا لا أملك حتى أن أرسم لأبى وأمى صورة فى ذهنى ، فأنا لا أعرفهما ، توفاهما الله أو قتلا فى أرضنا المحتلة وانا طفل صغير لايدرك من دنياه شيئا سوى بكاء وعويل وسيدة من بلدتى تتولى رعايتى . حتى بلغت الخامسة عشر من عمرى .

عيناى كل ليلة تتطلعان الى الأرض الممتدة امامى خلف الأسلاك الشائكة ، عنها اسمع



حكايات تبعث الحنين فى نفسى اليها ، ولا عجب فهناك اصلى ومنبتى .

الجندى يحمل السلاح .. يذهب ويجىء ، حركته مع الأيام أصبحت آليه ، عيناه تفتشان المكان بلا ملل ، مهمته الوحيدة هى منع أمثالى الأطفال من الدخول الى اراضينا ورغما عنى عيناى لاتكفان عن متابعته .. حلم حياتى أن أعبر الأسلاك ، والخوف والهزيمة وأدخل الى ارضى افترش أرضها واتغطى بسمائها ولكن كيف السبيل الى ذلك ؟! ..

غدا سانضم الى الطابور ، اقف فى الصف انتظر دورى .. فكل صباح ياتينا رجل من جنودهم يفتح الباب الذى يفصل بيننا وبينهم ، يعد الشباب يختار الاصحاء ليعملوا عندهم اجراء .. مرفوض والف لا من يقول اننى اعمل عندهم اجيرا ولكنى سادخل بلدى ، ساعمل فيها ، اشم هواءها ، وأمشى على أرضها ، هذا حقى الطبيعى فى الحياة ، والمشوار الطويل يبدا بخطوة ولتكن هذه هى خطوتى الأولى .. لابد أن يصبح وجودى هنا واقعا ، أعمل .. أعيش .. أسكن .. ولم لا ؟! .. أجل تذكرت القوانين الظالمة التى سنوها لنا نحن اللاجئين او فصلوها لنا .. بالا نبيت فى بلادنا ، يتحتم علينا ان نقضى اليوم بأكمله فى العمل ثم عندما ياتى المساء نحرم من حقنا فى بلادنا ونعود لخيامنا ، ونسوا أو تناسوا أننا أصحاب الحق المشروع فى الاقامة والمبيت والمأوى .. ولكن سوف تكون هذه أولى خطواتى على الطريق السليم .. فلو أن المصريين هربوا وتركوا مصر عندما احتلها الانجليز .. لضاعت مصر منهم ، ولو أن الجزائرين هاجروا وتخلوا



عن الجزائر ما عادت الجزائر لهم الآن .. ولقد عانى الشعب الليبى اقسى معاناه من الاستعمار الايطالى ، فهل تركوا ليبيا للايطاليين ؟!.. والهند عاشت سنوات قهر تحت احتلال الامبراطورية البرتغالية ، ولما دالت دولتهم ، احتلتها الامبراطورية الانجليزية ، وصمد الشعب الهندى فى مواجهة الاستعمار ، ومع الأيام افل نجم الامبراطورية البريطانية التى احتلت إغلب

مناطق العالم .. وأصبحت الهند حرة الآن .. أن في التاريخ حكايات وعبرا ، المهم الصمود والبقاء ، فالاستعمار آفة تصيب الشعوب المغلوبة على أمرها ، وعلينا أن نفكر ، وعندما تخرج الفكرة الأولى الى الواقع وتتحقق ، وتجر وراءها العديد والعديد من الافكار التى تقود مسيرتنا الى الامام .

كل هذه الخواطر وغيرها مرت برأسى .. وغدا سأبدأ التنفيذ وغدا لى موعد هناك .. وفى الصباح وقفت بالطابور انتظر دورى ولأول مرة فى حياتى منذ أدركت الدنيا تطأ قدمى أرض وطنى .. وتوالت الايام وأنا أذهب للمطعم فى الصباح ثم لا البث أن أعود فى المساء حيث الخيمة التى تذكرنى باننى مشرد لاجىء وعلى أن ابقى ومن بعدى ذريتى فى هذا الوضع اللعين . صدرى يغلى .. اعماقى .. بركان يبحث عن مكان ينفجر فيه أرفض فكرة العودة للخيمة ، اننى أريد أن أبقي هنا ، ولابد من حيلة ..لا .. لن اتخلى كما فعل غيرى عن أرضى بهذه السهولة ، سانام رغما عنهم ، ولو فعل كل واحد مثلى ، لعمرنا بوجودنا

أرضنا لا تسخر من فكرتى الساذجة فعباس بن فرناس كان هو الآخر فكرته بسيطة ، مات شهيدا لافكاره التى قادت العالم الى ثورة فى التكنولوچيا واصبح الانسان يجوب الفضاء بالطائرة ، ثم الصاروخ الذى وصل للقمر .

لهذا قمت بدراسة مستفيضة للمنطقة التى يقع فيها مكان عملى ، وحددت المكان الذى سأبيت فيه كل ليلة .. فى احدى العمارات السكنية القديمة وجدتها حجرة صغيرة وغدا هو موعدى للمبيت فيها .. فى أرضى .. لن يحسوا بوجودى ، لكننى أعرف اننى موجود رغما عنهم ، عندما انتهى من عملى ساسرع الى مأواى الجديد .. ساضع رأسى على الوسادة ولأول مرة سأنام فى بلادى .. ما أروع أن أعود ، الخواطر تطوف براسى وتتزاحم أحلام يقظتى فى مخيلتى ، أتصور أن الحجرة الصغيرة .. مكان واسع فى بيت كبير يطل على شارع عريض فى مدينة تضم أهلى وعشيرتى .. أحلامى كبيرة ولكنها ليست مستحيلة وعلى وحدى أن أحققها

(تمت)

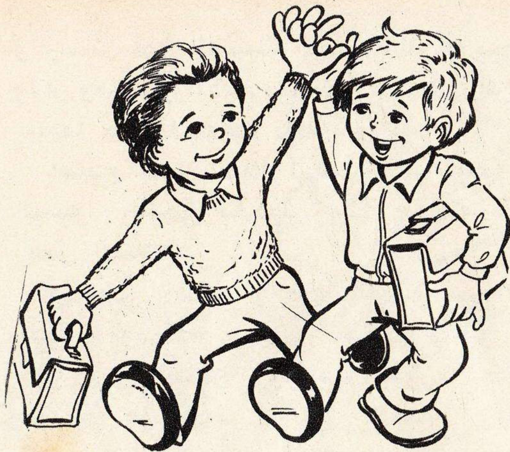


اللقـــــاء

كان «جون» طفلا صغيرا فى السادسة من عمره عندما سافر والده الى أحدى البلاد ..

بكى كثيرا وهو يفارق جدته صعد لأول مرة الطائرة .. ومارس تجربة الطيران فوق السحاب خفق قلبه الصغير ، عندما بدات ترتفع عن الأرض وأيضا عندما بدأت تهبط الى الأرض الجديدة .

وهناك الحقه والده باحدى المدارس .. وفى المدرسة التقى بكثير من الأطفال فى مثل سنه .. لكنهم من جنسيات مختلفة . من بينهم جميعا أختار «موللر» .. ومع الأيام أصبح «موللر» صديقا عزيزا «لجون» ، واستمرت هذه الزمالة والصداقة سبع سنوات متصلة ، كانا فيها معا قلب هجوم فريق كرة القدم .. كانا متلازمين فى الفصل ، معا فى استذكار الدروس قبل دخول لجنة



الامتحانات ، دائما فى كل رحلة مدرسية ، وفى كل مباراة يسجلان معا النصر .. تلو النصر .. شهرة صداقتهما ملأت الأفواه .. صدق مشاعرهما أصبح رمزا للمحبه .. والصداقة والوفاء ..

وعرف «جون» وهو صبى الم الفراق بكى كثيرا عندما ودع «موللر» وظل لسنوات وبضع شهور على اتصال دائم بصديقة «موللر» يودعه اسراره ، ويحكى له اخباره عبر الخطابات

والرسائل فهى الوسيلة الوحيدة للربط بينهما .
ولكن ومع مرور الأيام والسنين ظلت تقل الرسائل بينهما حتى انعدمت تماما .

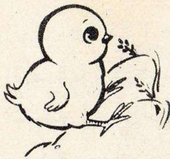
أصبح «جون» خلال السنين شابا يافعا قوى البنيه .. التحق بالجيش وتخرج منه ضابطا يحمل السلاح .

وشاءت الأقدار أن يدب الشقاق بين بلدى «جون» «وموللر» ويزداد الخلاف ليتحول الى حرب بين البلدين ، ولم يك «جون» يعلم أن «موللر» هو الأخر اختار الجيش وأصبح ضابطا .. واستعدت قوات الجيشين للقاء ، ودارت رحى الحرب بينهما ووقع القتلى والجرحى بالمئات والالوف ، وتكبدت كلا البلدين ويلات الحرب وفى أحدى المواقع كان «جون» هو القائد وعليه أن يتحرك بسرعة وتلتحم قواته مع قوات العدو .. ويشاء القدر أن يكون قائد الموقع المضاد صديقه «موللر» .. وأعطى جون اشارة البدء .. وتحركت كتيبته فى اتجاه موقع «موللر» والتحم الجيشان فى ضراوة بالغة .. وقرر «جون» حسم الموقف .. بالسعى الى قائد الاعداء وقتله



ولو بالسلاح الابيض وتسلل بين الصفوف .. حتى تمكن من الوصول اليه .. وكانت اللحظة الحاسمة القائدان وجها لوجه .. كل منهما مشحون بالغضب ليجهز على الأخر .. ولكن قبل ان تهوى ايديهما الممسكة بالسلاح كل على جسد الأخر .. وقفت معلقة فى الفضاء .. فى لحظة غدر من الزمان كاد يقتل كل واحد منهما طفولته وصباه ، أيام حلوة كانت الابتسامة فيها هى الدرب وهى الطريق ، معا صنعا النصر كانا معا قوة يهابها الجميع ، الايدى المتشابكة المتعانقة بالمحبة كانت بالأمس مضرب الأمثال .. وطغى شعور الحب ، وانتصر الماضى ، وتعانق الصديقان .. وأوقف كل قائد منهما معركته وهما يصرخان باعلى صوتيهما تبا لك ايتها الحرب ، اللعنة على الكراهية ، وليحيا السلام .. وليحيا الامان والحب بين الشعوب .

(تمت)



الكتكوت فرحان

□ اشرقت الشمس كعادتها كل صباح ، رحلتها فى السماء ازلية ، وشعاعها الى الأرض رسالة حب تبعث بها الدفء والحياة .

وهذا هو اليوم الواحد والعشرون الذى تشرق فيه الشمس والدجاجة مازالت راقدة على بيضها داخل العشة .. تململت الدجاجة قليلا .. وقالت وهى تشد تنهيده قوية من اعماقها متحدثه الى زميلتها البطة .. الراقدة هى الأخرى على بيضها : ـ

ـ الست معى يابطة .. فى أن اليوم موعد فقس الصغار من البيض .

اجابتها البطة : انا لااعرف الحساب ، لكن احساسى يحدثنى بذلك . لقد مضى الوقت وحان للصغار أن تثقب قشر البيضة وتخرج للحياة .

وما ان مالت الشمس الى المغيب حتى سمعت الدجاجة نقرا طفيفا فى قشر البيضة واطل برأسه الصغير كتكوت اصفر اللون .. وكذلك خرجت البحة اى البطة الصغيرة من ثقب فى بيضتها .

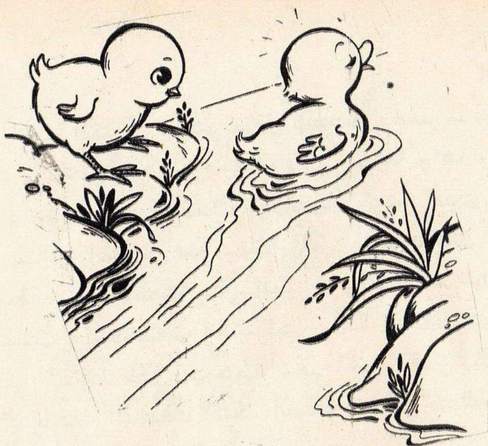
وفى ثانى يوم .. ومع أول شعاع بعثت به الشمس الى الارض نادت البحة الصغيرة على زميلها الكتكوت وقالت له .

- أننى أحس بحر شديد ، يبدو ياعزيزى أن الجو اليوم حار .. آه كم أنا مشتاق الى السباحة فى الترعة القريبة ، لقد لمحتها بعينى أمس وأنا أخرج من البيضة

دهش الكتكوت اشد دهشه .. وقال : ان عمرك ايتها البحة لايتعدى الساعات القليلة .. وتفكرين فى السباحة ، الا تخشين من الغرق .

ضحكت البطة الصغيرة .. وقالت نحن معشر البط ما أن نخرج من بيضنا حتى نسبح فى الماء كالسمك .. هيا .. هيا نلعب فى الماء ، لاتخف ، وتشجع . فالماء منعش جميل والسباحة رياضة ممتعه .

سارا معا حتى وصلا الي الترعة .. وجرت



البطة الصغيرة الى الماء عامت .. وغطست براسها فى الماء ثم عادت ورفعتها لأعلى ثم ضربت الماء بجناحيها الصغيرين .. وهكذا ظلت تفعل مسرورة سعيدة بجمال الماء .

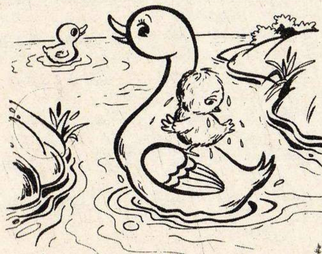
وراقبها الكتكوت الخائف فى صمت للحظات ، ثم اعجبه منظرها وهى تلعب فى الماء .. وفكر لثوان معدودات .. ثم ما لبث أن حاول النزول للماء .. ولكن ما أن لمست المياه اظافره ، حتى كاد يغرق .. لولا الأوزة الكبيرة الى أسرعت وحملته بعيدا ، بعيدا الى البر .

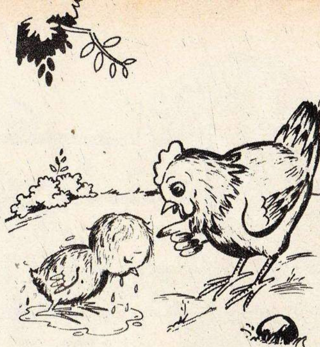
جرى الكتكوت وهو مبتل الجسد ، مسرعا نحو امه يرتعش من البرد والخوف ، ولما رآها رمى بجسده الصغير تحت جناحها ، وهو يبكى .

سالته امه عن سر بكائه فقال : لقد طلبت منى البطة أن أصاحبها حتى النهر .. وهناك هى لعبت وعامت واستمتعت بالسباحة ، أما أنا فقد غرقت على الشط لقد خرجت معى فى نفس اليوم والساعة والدقيقة فكيف استطاعت أن تحقق كل هذه المهارة فى السباحة

ردت الدجاجة : أن الله أعطى لكل مخلوق .. قدره وموهبة فى شىء ما .

اجابها : اننى حزين .. حزين يا اماه لاننى لا أملك أى قدرة او موهبة .





أجابته أمه : من قال لك هذا . أن الله حباك يا ولدى بموهبه خاصة بنا نحن معشر الدجاج .. هى قدرتنا على سرعة الجرى .. وجرب اذا دخلت للبطة فى سباق جرى .. حتما ستفوز عليها .. وبذلك تصبحا متعادلين .. هى ماهرة فى السباحة .. وانت شاطر فى الجرى .

ولما عادت البطة .. حاول الكتكوت أن يجرب اقوال أمه وطلب منها أن تسابقه وبالفعل فاز عليها الكتكوت .

ومنذ ذلك اليوم كلما مر الكتكوت بالنهر ورأى البط يسبح على صفحة الماء .. يضحك ، ثم يجرى فرحانا .

(تمت)



الكباش أصبحت أسوداً

تخرج الخراف الصغيرة كل صباح ، مع اشراقة الشمس ، تجرى وتمرح بين الحقول والمروج الخضر ، تلعب فى امان ، تاكل بسعادة ، تشرب فى هناء وسرور من جداول المياه الرقراقة ، باختصار كانت تعيش حياة هادئة ، هانئة مطمئنة .

لكن عدوها اللدود الذئب كان يترنص بها دائما ، ولا يتركها تعيش على أرضها ، وتحت سمائها وبين أهلها وأترابها فى سلام .

فكان يهجم كل يوم على واحد منهم ، يمزقه ويأكله ثم يخطف منها مايشاء ، واستمر على هذا الحال .

وكلما عادت الخراف من رحلتها اليومية ، عادت محملة بهموم وأحزان ، تبكى لأمهاتها ضياع صديق ، واختفاء صاحب ، وضراوة الذئب



عندما يلتهم حملا صغيرا أمام أعينها . وصاحت أم الخراف :

يا أيها الكباش يا أيها الكباش ولبى الكباش النداء ، اجتمعوا حول الأم يتساءلون :

- ماذا تريدين يا أم الكباش .

قالت :

الى متى الصمت ، والى متى الخوف ، لو استمر الذئب على هذا الحال ، يأكل أبناءنا الصغار ، فسيأتى اليوم الذى نفنى فيه جميعا .

أجاب أحدهم ؟ -

- ماهو دورنا وماذا نستطيع أن نفعل مع هذا الوحش الضارى ، صاحب الانياب القوية والشراسة الطبيعية .

قالت : لقد وهب الله كل واحد منكم قوة وسلاحكم معكم .

قال الكبش مندهشا :

نحن نملك سلاحا ، بالله يا اختاه أرشدينا اليه .

قالت :

سلاحكم فى أجسامكم ، لا تندهشوا ، أنها قوة

قرونكم ، ووحدة صفكم ، فلو خرجتم مجتمعين له فانتم عليه منتصرين لامحال .

واعجبت الفكرة الكباش ، وملأ قلبهم الأمل والحماس ، وفى صباح اليوم التالى ، اعدوا خطة للهجوم على الذئب . وخرجت الخراف الصغيرة تجرى الى الحقل ، وكعادة الذئب انقض نحوها لكنه هذه المرة فوجىء بما لم يكن فى حسبانه ، هاجمته الكباش مرة واحدة ، وظلت تضربه بقرونها حتى مات .

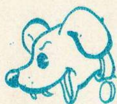
وفى تلك اللحظة ، مر ذئب آخر بالصدفة ، فشاهد الكباش تمزق الذئب ، جرى مذعورا نحو مجموعته وعشيرته وهو يصيح يا ذئاب يا ذئاب .

رأيت اليوم مالا يصدقه عقل ، وما لاتراه عين ، ومالا يخطر لكم ببال ، لم تعد لنا حياة هنا ، فلنرحل مسرعين ، وننقذ حياتنا لقد أصبحت الكباش أسودا ، رأيتهم بعينى يقتلون ذئبا .

ورحلت الذئاب بغير رجعة ، وعادت الخراف الصغيرة تجرى وتلعب وتمرح فى آمان وسلام تستمتع بالنهر ، وبالعشب وبالأرض الخضراء والسماء الصافية الزرقاء .

(تمـــت)

الكلب بوبي



كان الكلب بوبى يعيش مع سيده «روبرتو» فى منزل كبير له حديقة عظيمة مطلة على البحر .. وكان لبوبى بيت خشبى ظريف يقضى فيه ليله أما النهار فكان دائما يمضيه بصحبة سيده ، يجريان معا فى سباق طويل بين طرقات الحديقة الواسعة ، وأحيانا أخرى فى السباحة والمتعة بماء البحر .. وكان السيد «روبرتو» يلقى بكرة فى الماء ويطلب من بوبى أن يسبح حتى يصل اليها ويلتقطها كى يعيدها لسيده مرة أخرى .. وكانت هذه اللعبة هى لعبتهما المفضلة خاصة وأن بوبى كان يحصل على هدية ثمينة من سيده بعد ذلك .. طبقا دسما من العظم واللحم كان بوبى بالمقارنة مع أمثاله من الكلاب يعيش حياة مدللة مكفولة بالراحة والسعادة ، لكن بوبى فى أعماق نفسه ، لم يكن راضيا عن هذه الحياة ، كان يحلم بحياة أخرى ،



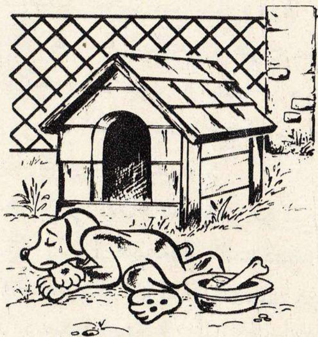
اكثر اثارة ، اكثر حركة ..

وذات يوم اضطرت اسرة السيد «روبرتو» لمغادرة المنزل فى رحلة تستغرق يومين بعيدا عن البيت ، وذهب «روبرتو» الى حيث ينام بوبى وربت على رأسه وطلب منه ان يكون حريصا على البيت والحديقة ، هز بوبى رأسه وذيله وكأنه فهم وأدرك المهمة المكلف بها ، ثم أوما برأسه وكأنه يقول سمعا وطاعة يا سيدى .

رحلت الأسرة .. وبقى بوبى فى الحديقة بمفرده ، وبلا عيون ترقبه ، المنزل كبير وعال ..

وابوابه مغلقة جيدا .. والحديقة مترامية الأطراف . والبستانى رجل طيب سيقوم بحراستها جيدا .

فكر بوبى .. الآن فقط أشعر بالحرية ، لاقيود من سيده ، ولا كلمات توبيخ من سيدته .. لاهذا ممنوع ولا ذاك مرفوض .. آه كم هى سعيدة حياة الكلاب الأخرى ، انهم خارج أسوار الحديقة .. اسمع نباح صوتهم ، يجرون هنا وهناك بلا قيود .. حياتهم جد سعيدة ، وبسرعة جرى خلفهم ليلحق بهم وترك وراءه المنزل والحديقة ، كما نسى واجب الحراسة المكلف به من قبل سيده ، وانطلق يعدو فى الطرقات بلا هدى ، ظل يجرى هنا وهناك ، يهاجم قطا صغيرا كما تفعل بقية الكلاب ، وأحيانا أيضا طفلا صغيرا ، وظل ينتقل من مكان الى مكان مقلدا الكلاب الضالة ، حتى قاده قدره فى هذا اليوم الى أحد الشوارع الضيقة ، وهناك حاول أن يفعل ، كاصحابه الكلاب الضالة ، ونبح على بعض الصبية ولم يكن جزاؤهم جميعا له سوى وابل من الحجارة والطوب انهالت عليه . وسال الدم من جسم



بوبى ، وحاول ان يعود .. لكن طريق عودته كان محفوفا بالمخاطر ..

وعندما وصل الى سور الحديقة أحس بالامان . وما ان دلف من البوابه الحديدية للحديقة حتى اسرع الى بيته الخشبى ، وألقى بجسده المتعب الجائع فى مكان نومه .. كان الطبق فى مكانه مازال مملوءا باللحم والعظم ، نظر اليه بألم ، ولم يقو على تناول الطعام ..

وعندما عاد صاحبه وجد إصابته بالغة ،

وجسده متسخا ضمد جراحه وفهم «روبرتو» أن بوبى استغل فرصة غيابه ، وخرج من البيت ولم يقم بحراسته ولم يؤد واجبه ، ورغم معرفته باخطاء بوبى الا انه لم يستطع أن يعاقبه لأن آلام بوبى كانت كثيرة وكبيرة .

ولكن مع مرور الايام لم يفكر بوبى مرة أخرى فى الخروج .. من البوابة الحديدية للبيت أن وادرك أن واجبه هو حراسة البيت .. وهى مهمة خطيرة كما لم يعد يفعل مثل الكلاب الضالة التى تخرج الى الشارع تجرى بلا هدف هنا وهناك ، وقد عرف أن التشرد طريق نهايته الضياع .. ومنذ ذلك اليوم أصبح قانعا سعيدا راضيا بحياته .. وبواجبه نحو البيت وأصحابه .

(تمت)

لــــوسى وبــــوسى



لوسى .. وبوسى قطتان صديقتان جمعتهما أيام كثيرة ، وشهور هى فترة طفولة سعيدة

بوسى يكسو جسدها الصغير فرو أبيض كالحرير ، ولوسى ترتدى على جسدها الرقيق فروا اسودا .. مرت بهما ليال هنيئه ، تلعبان فيها سويا وفى الليل تضمهما وسادة واحدة يلتف فيها الجسدان الصغيران حول بعضهما ويكونان معا صورة حلوة للحب والحنان .

القطتان الصغيرتان تعيشان معا فى رعاية أسرة بسيطة فقيرة فالسيدة «نوال» مسئولة عن أمها العجوز وابنتها الشابة الطالبة .. تعمل فى الحياكة ليل نهار ، تحول بعرقها المنثور على الخيوط الحريرية الاقمشة الى ملابس انيقة حلوة تتحلى بها السيدات والفتيات .

ولكن القطة بوسى ، القطة البيضاء لاحظت أن زميلتها لوسى تنعم برعاية وحب وحنان الاسرة

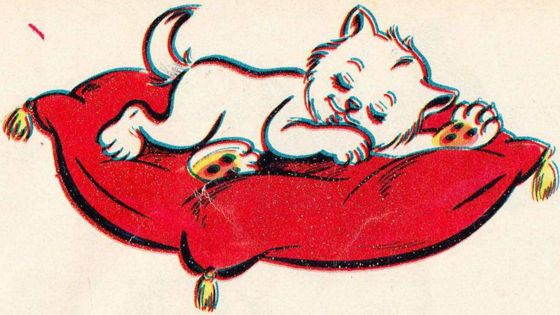
اكثر منها ، فلم تعد هى القطة البيضاء التى تنعم برضاهم ، وتحظى برعايتهم كما كانت فى سالف عهدها ، شغل هذا الأمر بالها ليالى كثيرة ، ومع مرور الأيام تأكدت من صدق مشاعرها فلقد اختارت الجدة والحفيدة الصغيرة لوسى لكى تسافر معهما وتصحبهما فى قضاء اجازة نصف السنة ببلدتهما وتركا بوسى مع السيدة «نوال» .

وذات ليلة كانت بوسى نائمة كعادتها فى احضان سيدتها فاحست بقطرات ماء تتساقط ، رفعت وجهها الصغير ونظرت اليها ففوجئت بنهر من الدموع يسيل على وجهها .. قامت من مرقدها عساها تفهم سر نحيبها وبكاءها .. سمعتها تتمتم ببعض الكلمات :

- ثوب غال .. قضمه فأر رخيص ، لو كانت لوسى هنا ماجرى لى هذا .. أنها تقضى ليلها ساهرة .. تمنع الكوارث .. ليست كهذه الكسلانه بوسى الراقدة طوال ليلها ونهارها .. هنا أدركت بوسى السبب الحقيقى وراء الحب الكبير الذى تتمتع به لوسى دونها ، فقررت ألا تكون أقل كفاءة



منها . وقضت لأول مرة الليل ساهرة تدور بعينيها
فى كل مكان ، بحثا عن ذلك الفأر الشرير الذى
تسبب فى آلام سيدتها المسكينة ، وما أن رأته
يطل برأسه الصغير من جحره حتى تظاهرت
بالنوم .. حبست انفاسها واطمان هو ، فخرج
يجرى من جحرة نحو سلة الملابس جرى
واختفى فيها ، فاسرعت بوسى وراءه ، ناشبة



أظافرها الحادة ، باحثة عنه فى كل مكان ، وشعر هو بوجودها .. وحاول أن يفر من عدوه اللدود عبر الزمان ، اختفى بين الأقمشة دخلت وراءه ، هرب منها مسرعا يلوذ بمكان اخر جرت وراءه ، ودار صراع غريب بينهما ، وأحست السيدة «نوال» بحركة غير عادية فى البيت خرجت لتستطلع الأمر ، وجدت بوسى ممسكة بالفأر بين أنيابها وعندما رأت سيدتها ، مشت اليها فى خطوات هادئة ثابته .. خطوات ظافرة ونظرت اليها ثم أخذت تدور وتلف والفأر بين أنيابها ثم القت به جثة هامدة تحت أقدام سيدتها ، قدمته اليها دليل حب ، وبرهان نشاط .



حملت السيدة القطة بوسى ربتت على رأسها قبلتها بين أذنيها ، وضمتها الى أحضانها .. وهنا أدركت بوسى شيئا هاما .. أن الحب عطاء ، وبقدر مانعطى بقدر ما نأخذ ومنذ ذلك اليوم اصبحت بوسى ولوسى متساويتان تماما فى الحب وفى العطف والحنان وأيضا فى العطاء .

(تمت)



الغـــزال

□ قالت جدتى : - هذه القصة حدثت فى بلاد بعيدة عن بلادنا ، وربما أيضا تكون بعيدة عن قارتنا السمراء أفريقيا ، حدثت فى القارةالحمراء ، قارة الهنود الحمر .. أمريكا الآن ، لقد حدثت ولكن .. زمان قبل المدنية والعمار .. كان أحد الأثرياء يعيش فى مزرعة كبيرة هو صاحبها ، لا بل نستطيع أن نسميها غابة لأنها أكبر من المزرعة بكثير ، أشجارها عالية ومساحتها شاسعة ، لا يعمل ، ولا يدرس ، وكان له مجموعة من الأصدقاء ، شلة بالمعنى الجديد ،



عاطلة مثله ولكنها تعيش على حسابه . كل عملهم في هذه الدنيا كيف يمضون وقتهم في اللهو واللعب وأحيانا ايذاء الآخرين ، فقد كان الأستهتار طابعهم .

وذات يوم .. جاءته شلة اصدقائه ، كان مازال

نائما رغم انتصاف النهار .. وطلب منه اصحابه أن يمضوا بقية اليوم فى اصطياد غزال من غابته ، وسعد الفتى بالفكرة وقفز من رقدته .. ونادى خدمه وطلب منهم تجهيز عددا من الخيول يساوى عددهم ، واحد عشر كلبا من كلاب الصيد المدربة .

وبين أشجار الغابة انطلق الفريق باكمله يعدو بين اشجار الغابة بحثا عن الغزال ، الكلاب تنبح أحيانا وتصمت احيانا أخرى ، يعقبها فريق الخيالة .. ولكن الرحلة طالت والوقت يجرى وهم ايضا يجرون من هنا إلى هناك خلف الكلاب الباحثة عن الغزال .. أى غزال .

وفجأة واصلت الكلاب نباحها وادرك «مارك» ورفاقة ان الكلاب المدربة استطاعت الوصول الى غزال ، فزادوا من سرعة الخيل حتى يدركور الغزال .. وبالفعل شاهدوا غزالاً صغيرا يعدو .. فجرت وراءه الكلاب ومن ورائها الخيول .. لكن الغزال كان سريع العدو .. خفيف الحركة فلم



تدركه الكلاب ..

ظل تجري وهم وراءه يتعقبونه .. حتى وصل الى تل .. قفز اليه .. فلحقت به الكلاب ومن خلفها الخيل ، ولكن احد اصحاب «مارك» طاح فى هذه القفزة من فوق ظهر الحصان ووقع على الأرض .. عندئذ فكر اصحابه فى أن يكفوا عن المطاردة ولكنه صاح فيهم ، اتبعوا الغزال فهو

المراد اما انا فبخير .

انطلقوا خلف الكلاب .. والكلاب خلف الغزال .. والغزال ابتعد تماما عن أرض «مارك» وممتلكاته ودخل ارضا مجاورة لهم ، واستمروا يطاردون الحيوان الطائر الذى يسابق الريح ، فى أرض غير ارضهم حتى رأوا على البعد بيتا كبيرا ، ولكن رغبتهم فى الحصول على الغزال دفعت بهم لمزيد من المطاردة ..

لكن الغزال استطاع أن يصل قبل أن يلحق به اذى الى اسوار الحديقة .. ودلف الغزال من باب قصر كبير .. وفى لمح البصر كان طفلا صغيرا يغلق البوابات الحديدية خلفه ويحكم بابها بجنزير حديدى .. ظلت الكلاب تنبح وتنبح .. وهى تحاول أن تصطدم باسوار الحديقة وبابها المغلق ولكن دون جدوى . لحظات ولحق بها الخيالة ..

عندئذ صاح «مارك» ينادى أصحاب البيت ويطالبهم بالغزال الذى رآه فى ارضه وغابته ..

واطل الصغير من خلف الباب وقال .. لقد عاد الغزال لداره .. وبيته وأصحابه ، انه لنا نحن

وعودته هذه انما عودة لامه التى ترضعه وصاحبه الذى يشرف على تربيته .. لقد ضل طريقة عندما كان فى ارضكم .. ولقد عاد الآن سالما .

صمت الصبى قليلا ثم قال لهم : انه منظر مخجل حقا خيول فوقها خمس رجال أشداء .. وأمامهم احد عشر كلبا فى مطاردة غزال صغير برىء و ... ليتكم تضيعوا مجهود البحث عن الغزال الشارد فى شىء مهم مفيد ، فى زراعة غابتكم مثلا ، فى تربية الطيور والحيوانات الاليفة ، أو فى عمل مكان واسع تضع فيع غزلانا وتشرف على تربيتها وسلامتها ، أن العمل اجدى بكثير من ذلك العبث واللهو الذى تعيشه .. والآن ابتعد عن المكان .. والا اضطررت ان انادى اصحاب البيت وحراسه ليعطوكم أنت وأصدقاءك درسا قاسيا لجراتكم على دخول اراضى غير اراضيكم .

عاد الشاب "مارك" خجلا من نفسه ، طفل صغير ولكنه لقنهم جميعا درسا كبيرا ..

تمت



الملك

زمان .. زمان لا أحد يعرف بالضبط متى حدثت هذه القصة .. ولكن وحوش الغابة ترويها وتحكيها لجيل بعد جيل .

كان .. كان زمان النمر هو ملك الغابة ، لم تختاره الوحوش لهذه المهمة ، ولكن هو الذى أختار نفسه ، وفرض عليهم وجوده كملك عليهم .. كيف ..!!

من هنا تبدأ الحكاية .

كانت الغابة قديما مكانا موحشا .. صامتا إلا من اصوات الوحوش التى تعيش فيها ، كانت الأشجار عالية وجزوعها ضخمة وفروعها كثيفة ملتوية ، والوحوش فيها أنواع كثيرة أنواع تعيش بين فروع الأشجار ، وأنواع أخرى تعيش على الأرض ، وأخرى تحت الأرض فى الشقوق والجحور وهناك أنواع أخرى غامضة لايعرف أحد عنها شيئا .



ولقد إعتاد النمر أن يخطف صغار الحيوانات ويفتك بها ، وإذا حاول أبوها أو أمها الدفاع عنها فقد كان النمر يختبىء لها ، فوق الأشجار وينقض على ظهرها ويصرعها فى الحال فالنمر لم يكن قادرا على مواجهة أعدائه أو حتى ضحاياه ، كل ما يفعله هو أن يقاتلها من الخلف ، أو يسقط عليها من فوق شجرة كالصاعقة ، فيباغتها ، ويتمكن منها ، لذا يسهل عليه الفتك بها .

وسار الرعب فى الغابة كلها ، فالنمر عدو غادر ، سريع الحركة ، خفيف ، مرن .. مخادع .. لص وسكان الغابة لايعرفون من أين سيأتى لهم الخطر .

فى كل صباح كان ، النمر الملك يصيح بين سكان الغابة ويقول : أنا الملك .. أنا الملك .. كل حيوانات الغابة آكلها .. وهذا حقى

وكان على حيوانات الغابة التفكير فى وسيلة ما تجنبهم شرور ملكهم الغادر ، فاختاروا القرود لذكائها وخفة حركتها لتتولى إنذارهم بالخطر القادم نحوهم ، وتولت القرود هذه المهمة وأصبحت تتناوب الحراسة من فوق أعالى الأشجار ، وكانت تطلق صيحة تعرفها الحيوانات ، معناها أن النمر قادم ، فكانت كل الحيوانات كبيرها وصغيرها تهرب وتفر داخل الجحور والشقوق .. وحتى الضفادع كانت تهرب إلى البحيرات لتختفى فيها ، حتى لاترى النمر وهو يفترس ضحاياه .

وذات يوم شاءت الأقدار أن تغيرمجرى الأمور فى الغابة ، فى هذا اليوم خرج النمر كعادته ، يمشى تارة ويقفز فوق التلال تارة أخرى ، ثم أحيانا يتسلق الأشجار كان سعيدا بقوته ، مغرورا بقدراته ولم يكن يعرف أن هذا اليوم هو

آخر يوم فى حياته يقضيه ملكا ..

وبينما هو مختبىء بين فروع شجرة ضخمة ، فإذا بعينيه الثاقبتين تريان مكانا لم يسبق له أن رآه فى الغابة .. رأى عرين أسد ، وبداخله ثلاثة أشبال صغيرة تلعب وتلهو ، وحدثته نفسه أن صغار هذا الحيوان جد سمينة ، لم ير لها مثيلا فى الغابة من قبل ، بالقطع إنها وجبه شهية .

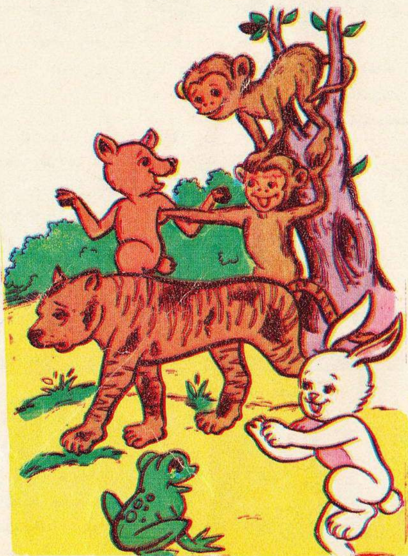
هبط سريعا من فوق الشجرة ، واتجه نحو العرين ، لم يفكر فيمن وراء هذه الوحوش الصغيرة ، كل مافكر فيه هو كيف يضعها الآن بين أنيابه ، ويستمتع بطعم لحمها اللذيذ .

وكعادته أقترب ببطء شديد من المكان ، ثم شمله بنظرة واحدة فلم يجد سوى الصغار الثلاثة .. خطف واحدا منها وإنطلق يعدو بعيدا .. وبينما هو يجرى فكر ، لماذا لايضع هذا الصغير فى مكان آمن ويعود بالاثنين الأخرين ، إنها فكرة مدهشة لابد أن ينفذها فورا .. وضع الصغير فى مخبئه وعاد إلى العرين ، وكانت مفاجأة لم يضعها فى حسبانه .. وجد الأم ..

ووجد الأسد والصغيرين وما أن اقترب حتى استطاعت الأم أن تشم رائحة وليدها تفوح من بين مخالب النمر .

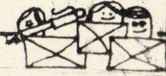
وزأر الاسد ، وارتعدت الغابة كلها من صوته ، حتى النمر لم يقو على الحركة للحظات .. وتردد صدى صوت زئير الأسد فى أرجاء الغابة ، فسعت كل الحيوانات إلى مصدر الصوت ، وسبقتها القرود وهى تقفز من غصن لغصن ، وعندما وصلت إلى المكان أطلقت صيحات تختلف عن صيحات الأنذار .. كان نداء وتجمعت الحيوانات قريبا من أرض المعركة .. خاصة وأن الأسد ظل يطلق زئيره بشكل أكثر قوة وعنف .

وإستدار الأسد فى التو ، واتجه إلى النمر ، وجها لوجه بدأ يقاتل النمر . دار صراع رهيب كان النمر فيه هو الأضعف وظفر الأسد بالمعركة ، ومضى النمر إلى حاله وجسده كله مثكل بالجراح ، ولم يعد يفكر مرة ثانية منذ ذلك اليوم البعيد أن يقاتل الأسد .



لكن وحوش الغابة أعجبها كثيرا شجاعة الأسد لأنه يقاتل مواجهة ، بعيدا عن الغدر والغش والخداع ولذلك فقد اهتدت إلى ملكها الحقيقى .. الشجاع .

تمت



بريد الأصدقاء

* حذر فزر

● دولة يتكون اسمها من ستة حروف الحروف الثلاثة الأولى عملة عربية والحروف الثلاثة الأخيرة شيء لازم للزراعة . فما هو اسم الدولة ؟ !

من الصديق / خالد محمد محمود
القاهرة

* حكمة طريفة

● سأل أحدهم عجوزا بلغ عمره أكثر من مائة سنه عن سبب طول عمره ؟ !

فقال : عشت حياتي لا أكره أحد ولا أغضب من أحد ولا أضمر السوء لأحد .

مفاجأة
صاحب احسن خطاب سيفوز بجائزة قيمة

* قصة قصيرة

● الوفاء

● كانت « أمل » تعيش مع والدتها في منزل كبير تحيط به حديقة جميلة ، ولم يكن « لأمل » أصدقاء سوى عصفورتها .. الجميلة التي اعتادت أن تمرح في غرفتها طول النهار ، وفي المساء كانت العصفورة تدخل القفص من تلقاء نفسها لتنام وفي الصباح تطير إلى فراش « أمل » لتوقظها بصوتها الجميل .. وذات يوم شعرت والدة « أمل » بألم شديد في قلبها ، وعندما جاء الدكتور قال : انها لابد أن تأكل قلب عصفورة لكي تشفى .. فحزنت « أمل » ولم تعرف من أين تأتي بقلب عصفورة ، وفي الصباح لم تحضر العصفورة كعادتها ، فذهبت « أمل » لكي تراها ولكنها لم تجدها بل وجدت قلبها بداخل علبة ورقية كتب عليها : « هذا قلبي أهديه إلى والدتك الحبيبة .

فشفيت والدة « أمل » .. ومازالت « أمل » تحتفظ بقفص عصفورتها خاليا .. رمزاً للصداقة والوفاء ..

★ حكاية طابع بريد



ان اول بيت وضع للناس للذى ببكة مباركا وهدى ورحمة للعالمين »

● الكعبة بناء قائم وسط المسجد الحرام ، مربع الشكل يتكون من غرفة واحدة يرتفع سقفها عن سطح الأرض نحو خمسة عشرة مترا .

● سميت الكعبة بهذا الاسم لارتفاعها وبروزها ، فكل مرتفع بارز هو كعب . سواء كان مستدير أم غير مستدير ، والواضح من هيئة الكعبة التى تقع فى وسط المسجد الحرام انها بناء على شكل غرفة مكعبة ، ذات أربعة أضلاع .

● الحجر الاسود : هو حجر مصقول غير منتظم ، لونه اسود به حمرة ضعيفة ، وفيه نقط بيضاء . وعادة عندما يصل الحاج إلى مكه يتوضأ ويطوف بالكعبه سبع مرات بادئا بالحجر الاسود

● أهلا بالأصدقاء



أميرة أحمد ربيع



طارق محمد يوسف



أحمد محمد يوسف

مسابقة

غنوة وفزورة

تأليف: سمير عبد الباقى

حزر فزر
أقرأ وفسر
خليك جد
شويه وفكر
وأما ح تعرف
أضحك كركر

على راسه لابس طربوش
لون أصلى وما هوش
مغشوش
لو أخضر .. لا .. ما ح
تاكلوش
لو أحمر .. قرقش قرقوش
لو أصفر ساده ومنقوش ..
أو أسمر .. فى الفم يبوش ..
نطلع له العالى بدون سلم
وضفايره ع السما بتسلم
تتكلم ولا تفهموش
لكن لو جعنا .. يشبعنا
ويحلينا بخمسة قروش









شروط المسابقة

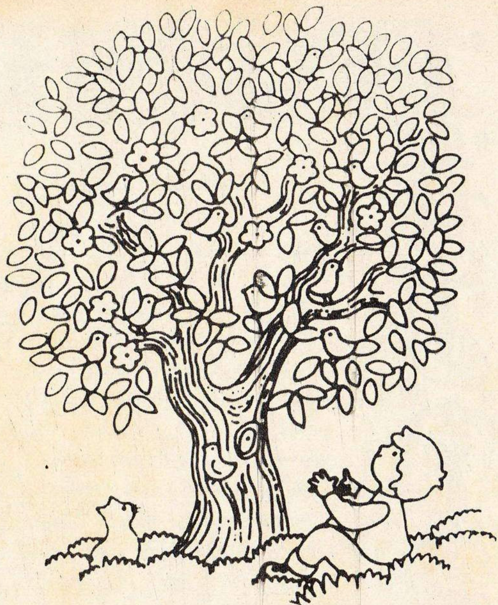
١ ـ اكتب الحل على ورقة بيضاء واكتب عليها اسمك وسنك عنوانك واضحا .
٢ ـ اقطع الكوبون المنشور والصقة على ورقة الحل .
٣ ـ ضع الحل فى مظروف واكتب عليه مسابقة « غنوة وفزورة » كتب الهلال للأولاد والبنات .. واكتب العنوان : دار الهلال ـ ١٦ شارع محمد عز العرب ـ السيدة زينب ـ القاهرة
٤ ـ أخر موعد لاستلام الردود ٣١ أغسطس
٥ ـ ستنشر النتيجة وأسماء الفائزين فى عدد اكتوبر وسيعلن الفائزون بخطابات على عناوينهم
٦ ـ الخطابات التى تصلنا ولم يكتب بها الاسم والعنوان واضحين لا يلتفت اليها .

الجوائز

٢٥ اشتراكا مجانيا لمدة سنة فى كتاب الهلال للأولاد والبنات

كوبون مسابقة شهر أغسطس





يا .. عصافير .. يا !!

جلس ياسر مع قطته تحت شجرة البرتقال فى لحظة الغروب موعد عودة العصافير لأعشاشها ليعدها .. فكم عصفورا فوق الشجرة ؟!

انظر الحل بالمقلوب

---

١٧ عصفورا

أسماء الفائزين فى مسابقة شهر يونية

مبروك للفائزين .. وحظا سعيدا فى المرات القادمة للاصدقاء الذين اشتركوا ولم يفوزوا .. واصحاب الحظ السعيد هذه المرة هم : -

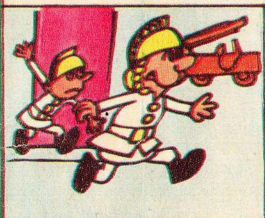
١ ـ أحمد عبد الله البناهين	القاهرة
٢ ـ أروى محمد شومان	القاهرة
٣ ـ عبير محمد حجاب	القاهرة
٤ ـ عمرو حسن مصطفى	القاهرة
٥ ـ محسن على محمد	القاهرة
٦ ـ شاهيناز مصطفى عبد اللطيف	القاهرة
٧ ـ نهى فايز لطفى	القاهرة
٨ ـ زينب أحمد سليمان	القاهرة
٩ ـ مصطفى ابراهيم عبد المنعم	القاهرة
١٠ ـ أحمد عارف محمد	القاهرة
١١ ـ عبير عادل الزهيرى	القاهرة
١٢ ـ أسماء محمد أمين	القاهرة
١٣ ـ سامية أحمد دكرورى	السويس
١٤ ـ أحمد ابراهيم مرغم	بورسعيد
١٥ ـ عاطف محمد مصطفى	الاسكندرية
١٦ ـ عبد العزيز فؤاد ليلة	الاسكندرية
١٧ ـ جعفر مصطفى عبده	المنيا
١٨ ـ شهاب ابراهيم معوض	الدقهلية
١٩ ـ مصطفى محمد على حماد	الاسكندرية
٢٠ ـ محمد عبد السلام محمود	الدقهلية
٢١ ـ محمد فوزى محمود جابر	قنا
٢٢ ـ أحمد شاكر عبد العزيز	الغربية
٢٣ ـ ميادة احمد نبيل	الشرقية
٢٤ ـ عبد الرحمن محمود عطوة	الفيوم
٢٥ ـ نجلاء فتحى فرغلى	قنا

الحل الصحيح : بورسعيد

كتب الهلال للاولاد والبنات
تقدم

مغامرات بالرسوم المصورة ..

أبو الأفكار ومكار



اضحك ها أها .. مع

مقالب مكار

التي يقع فيها

أبو الأفكار

سلسلة من أجمل المغامرات الفكاهية

قصة ورسوم الفنان الكبير .. عبد السميع

رئيسة التحرير
جميلة كامل
"ماما جميلة"

١٠ سبتمبر ١٩٨٦
٣٥ قرشا

الاشتراكات

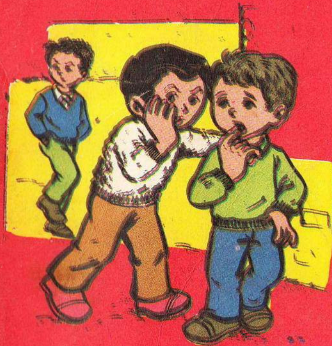
قيمة الأشتراك السنوى (١٢ عددا) في جمهورية مصر العربية أربعة جنيهات و٢٠٠ مليم بالبريد العادى وفى بلاد اتحاد البريد العربى والأفريقى والباكستان عشرة دولارات أو مايعادلها بالبريد الجوى وفى سائر انحاء العالم عشرون دولارا .

والقيمة تسدد مقدما لقسم الأشتراكات بدار الهلال فى ج . م ع نقدا أو بحوالة بريدية غير حكومية وفى الخارج بشيك مصرفى لامر مؤسسة دار الهلال وتضاف رسوم البريد المسجل على الأسعار الموضحة اعلاه عند الطلب .

اسعار البيع للجمهور فئـــــة ٣٥ قرشا : -

سوريا ١٢٠٠ ق.س لبنان ١٢٠٠ ق.ل الاردن ٢٥٠ فلسا الكويت ٢٠٠ فلس العراق ٩٠٠ فلس السعودية ٥ ريالات السودان ١٢٥ ق.سودانى تونس ١٠٠٠ مليم المغرب ١٠٠٠ فرنك الخليج ٤٥٠ فلسا غزة والضفة ٥٠ سنتا

رقم الايداع ٤٤٤٢ / ٨٦



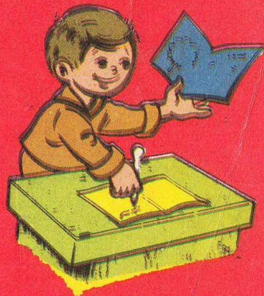


ماندى والنمر المفترس

أقدم لك فى هذا الكتاب مغامرات وحكايات كثيرة متنوعه دارت أحداثها فى أماكن متفرقة من هذا العالم المثير .

ماذا جرى بين "ماندى" صائد النمور .. والنمر المفترس ؟ أحداث مثيرة فى أحراش افريقيا !!

وستضحك من قلبك مع صالح الحلاق فى قصة .. الأحلام الطائشة . وستسعد مع الأصدقاء فى فرحة العيد . والقطة بوسى ولوسى ، والكلب بوبى والكتكوت فرحان والقصة الرائعة اللغاء وعيرها ,وغيرها من الحكايات الطريفة والضاحكة التى تسعد كل أوقاتك .



الثمن ٣٥ قرشًا

AUTHOR-> M.RAAFAT
DATE-> 7-4-2015
TYPE-> ARABIC - COMICS
Made By :
M.RAAFAT & RABAB